

الفتن

1162 - حدثنا الوليد عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الزاهرية .

عن كعب قال ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس حرسه إثنا عشر ألفا .

1163 - حدثنا الوليد عن أبي النضر عن حدثه .

عن كعب قال حرسه ستة وثلاثون ألفا على كل طريق لبيت المقدس إثنا عشر ألفا .

1164 - قال الوليد وأخبرني جراح .

عن أرطاة فيطول عمره ويتجبر ويشدد حجابيه في آخر زمانه وتكثر أمواله وأموال من عنده حتى يصير مهزولهم كسمين سائر المسلمين ويطفء سننا قد كانت معروفة ويبتدع أشياء لم تكن ويظهر الزنى وتشرب الخمر علانية يخيف العلماء حتى إن الرجل ليركب راحلته ثم يشخص إلى مصر من الأمصار لا يجد فيها رجلا يحدثه بحديث علم ويكون الإسلام في زمانه غريبا كما بدأ غريبا فيومئذ المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة وحتى يصير من أمره أن يرسل بجارية في الأسواق عليها بطيطان من ذهب يعني الخفين ومعها شرط عليها لباس لا يوارىها مقبلة ومدبرة ولو تكلم في ذلك رجل كلمة صربت عنقه .

1165 - قال الوليد فأخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن القاسم أبي عبد الرحمن قال ليظان في مسجدكم هذا بجارية .

يرى شعر قبلها من وراء ثوبها فليقولن رجل من الناس والله ليس الهدى هذا فيوطأ ذلك

الرجل حتى يموت فياليتني أنا ذلك الرجل